

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

الترجمة هي عملية نقل الرسالة الموجودة من لغة إلى لغة أخرى بهدف أن تُفهم الرسالة بصحيح من قِبَل أشخاص يتحدثون لغة مختلفة (Ma'mur, 2004). وتُعرَّف أيضًا (Sobri (2024 بأنها عملية نقل المعنى من لغة إلى لغة أخرى مع المحافظة على أصالة النص.

الترجمة أيضًا ذات دور مهم في التواصل بين اللغات، وخاصة بين اللغة الإندونيسية واللغة العربية. اللغة العربية لها قيمة عالية مقارنةً باللغات الأخرى، لأنها لغة القرآن الكريم والحديث الشريف (Al Farisi, 2023). في الوقت الحالي، تزداد الحاجة إلى تعلم اللغات الأجنبية، نظرًا لوجود العديد من الأجانب الذين يزورون إندونيسيا أو العكس، مما يتطلب فهمًا جيدًا للغة لتعزيز التواصل الجيد (Sobari, 2020).

مع تقدم الزمن، ظهرت العديد من خدمات الترجمة، حيث تستمر التكنولوجيا في التطور عن ابتكارات البشر الذين يسعون جاهدين لإنشاء أدوات جديدة لتسهيل الأنشطة اليومية. لم تعد تقدم التكنولوجيا مجرد مُوضحة فحسب، بل أصبحت جزءًا من حياة الإنسان. إحدى التكنولوجيا التي تقدم فوائد كبيرة هي التكنولوجيا المعتمدة على الذكاء الاصطناعي أو ما يُعرف بـ (Artificial Intelligence/AI). لا تؤثر تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي فقط على مجالات الصناعة والاتصالات، بل تؤثر أيضًا على عالم التعليم، وخاصة في مجال الترجمة (Zendrato, 2024).

تتطور تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي حاليًا يزداد بسرعة، ويتجلى ذلك في ظهور chatbot المحادثة المتقدمة مثل ChatGPT. يُعرف ChatGPT (Generative Pre-training Transformer) بشكل عام من قبل الجمهور بأنه ذكاء اصطناعي (Artificial Intelligence/AI)، وهو تكنولوجيا قائمة على الذكاء الاصطناعي مصممة للتفاعل في شكل محادثة. أمكن من هذه التكنولوجيا للمستخدمين طرح الأسئلة والحصول على إجابات تلقائية في وقت قصير (Suharmawan, 2023).

على الرغم من أن ChatGPT قادر على فهم السياق وتقديم ترجمات تقترب من المعنى الأصلي، من المهم أن نتذكر أن ChatGPT هي آلة. إن ذكاءه مثير للإعجاب وفي بعض الحالات يمكن أن يكون أسرع وأكثر تأثيرًا من الإنسان. ومع ذلك، كآلة، فإن ChatGPT لديه حدود، خاصة في فهم السياق الثقافي والسياق العاطفي الذي يعتبر جزءًا مهمًا من الترجمة.

إن الاعتماد المفرط على ChatGPT دون إجراء مراجعة دقيقة قد يؤدي إلى أخطاء في الترجمة. لذلك، تظل دور المترجم البشري مهمًا جدًا. يمتلك المترجم البشري القدرة على فهم السياق بعمق، والتعرف على الفروق الدقيقة في اللغة، وتكييف الترجمة لتناسب الهدف. كما أن المترجم البشري قادر على التقاط الجوانب الثقافية التي قد تغفل عنها الآلات (Yani, 2024).

جودة الترجمة التي ينتجها ChatGPT تتأثر كبير بكيفية صياغة السؤال أو الأمر. السؤال الواضح والمتخصص إلى ترجمة أكثر دقةً بنسبة إلى السؤال غير الواضح أو غير الكامل. لذلك، يجب على المستخدمين الانتباه إلى كيفية التفاعل مع ChatGPT للحصول على أفضل النتائج. ChatGPT هو آلة مفيدة جدًا في الترجمة، ولكن من الأفضل ألا يُعتمد عليها فقط في عملية الترجمة. يجب دمج الذكاء الاصطناعي مع مهارات البشر، لأن ذلك سيؤتيج ترجمةً أكثر دقةً وأغنى معنىً.

باختصار، فإن الترجمة المعتمدة على الذكاء الاصطناعي (*Artificial Intelligence/AI*)، مثل ما يقوم به ChatGPT، قادرة على إنتاج نتائج تشبه استجابة البشر. يقدم ChatGPT العديد من البراعة التي يمكن أن تسهل من الأفراد ترجمة النصوص من اللغة المصدر إلى اللغة المستهدفة بسرعة وكفاءة. ومع ذلك، فإن مستوى دقة نتائج الترجمة لا يزال يتطلب مراجعة إضافية. لأن النظام لا يستطيع فهم السياق الثقافي للغة المستهدفة أو اللغة الأصلية كما يفعل البشر. وهذا ناتج عن قيود النظام في فهم السياق سواء في اللغة المصدر أو اللغة المستهدفة، مما يمكن أن يؤدي إلى الشك وإمكانية حدوث أخطاء في جوانب متعددة، بما في ذلك الأخطاء اللغوية (Al Farisi, 2023).

الذكاء الاصطناعي (*Artificial Intelligence/AI*) بدور مهم في ترجمة النصوص من اللغة الإندونيسية في عصر الثورة ٥.٠ الحالي. ومع ذلك، لا يزال تطبيق الذكاء الاصطناعي في عملية الترجمة يظهر بعض الأخطاء. لذلك، تهدف هذا البحث إلى تقييم جودة نتائج الترجمة التي ينتجها الذكاء الاصطناعي (*Artificial Intelligence/AI*)، وخاصة ChatGPT، عند ترجمة النصوص من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية. ستستخدم هذا البحث مجموعة متنوعة من الأسئلة بمستويات تعقيد مختلفة، بدءًا من الأسئلة الأساسية وصولاً إلى الأسئلة الأكثر تفصيلاً وتحديداً، مع تضمين الشروط ذات الصلة.

لذلك، فإن هذه الدراسة لا تهدف فقط إلى تحليل جودة الترجمة باستخدام ChatGPT من حيث دقة المعنى والتركيب، بل تهدف أيضاً إلى استكشاف كيف يمكن أن تؤثر نتائج الترجمة على تعلم اللغة العربية. ويُرجى أيضاً أن تُسهم نتائج البحث في دعم تعلم اللغة العربية، من تقديم رؤى عملية للطلاب حول كيفية تحسين نتائج

الترجمة عند استخدام ChatGPT، وبالتالي تحسين فهمهم لبنية اللغة العربية ومعانيها الدقيقة.

بناءً على خلفية البحث المذكورة، يمكن صياغة العنوان التالي: "تحليل نتائج الترجمة من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية بتنوع الأسئلة عبر ChatGPT"

الفصل الثاني: تحقيق البحث

ومن خلفية البحث السابقة يكون تحقيق البحث كما يلي:

١. كيف دقة التراكيب في نتائج الترجمة من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية عبر ChatGPT ؟
٢. كيف دقة المعاني المتمثلة في نتائج الترجمة من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية عبر ChatGPT ؟
٣. كيف تقويم نتائج الترجمة من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية عبر ChatGPT ؟

الفصل الثالث: أغراض البحث

وفقاً لتحقيق البحث السابق، فأغراض هذا البحث هي لمعرفة:

١. تحليل دقة التراكيب في نتائج الترجمة من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية عبر ChatGPT .
٢. تحليل دقة المعاني المتمثلة في نتائج الترجمة من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية عبر ChatGPT .
٣. تقويم في نتائج الترجمة من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية عبر ChatGPT .

الفصل الرابع: فوائد البحث

إن هذا البحث له فوائد كثيرة في الجانبين النظرية و التطبيقية. وفيما يلي
الفوائد من هذا البحث:

أولاً: الفوائد النظرية

يؤمل أن تسهم نتائج هذا البحث في إثراء دراسات الترجمة المعتمدة على
التكنولوجيا، خاصة فيما يتعلق باستخدام الذكاء الاصطناعي (*Artificial Intelligence/AI*) مثل ChatGPT في ترجمة النصوص من اللغة الإندونيسية إلى اللغة
العربية. كما يرجى أن تضيف مرجعاً قيماً في مجال ترجمة تكنولوجيا الذكاء
الاصطناعي، ليستخد كأساس لإجراء بحوث مستقبلية في نفس المجال.

ثانياً: الفوائد التطبيقية

يؤمل أن تقدم نتائج هذا البحث صورة واضحة لمستخدمي تكنولوجيا الذكاء
الاصطناعي (*Artificial Intelligence/AI*) عن كيفية تحقيق أقصى قدر ممكن من
الجودة في الترجمة من خلال تنوع أشكال الأسئلة بصورة أكثر فعالية. وكذلك، يرجى
أن تساعد المتخصصين في اللغة والمدرسين والطلاب على فهم مزايا وقيود ChatGPT
في ترجمة النصوص من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية.

ويُرجى أيضاً أن تُسهم نتائج البحث في دعم تعلم اللغة العربية، من خلال
تقديم رؤى عملية للطلاب حول كيفية تحسين نتائج الترجمة عند استخدام
ChatGPT، وبالتالي تحسين فهمهم لبنية اللغة العربية ومعانيها الدقيقة.

الفصل الخامس: الإطار الفكري

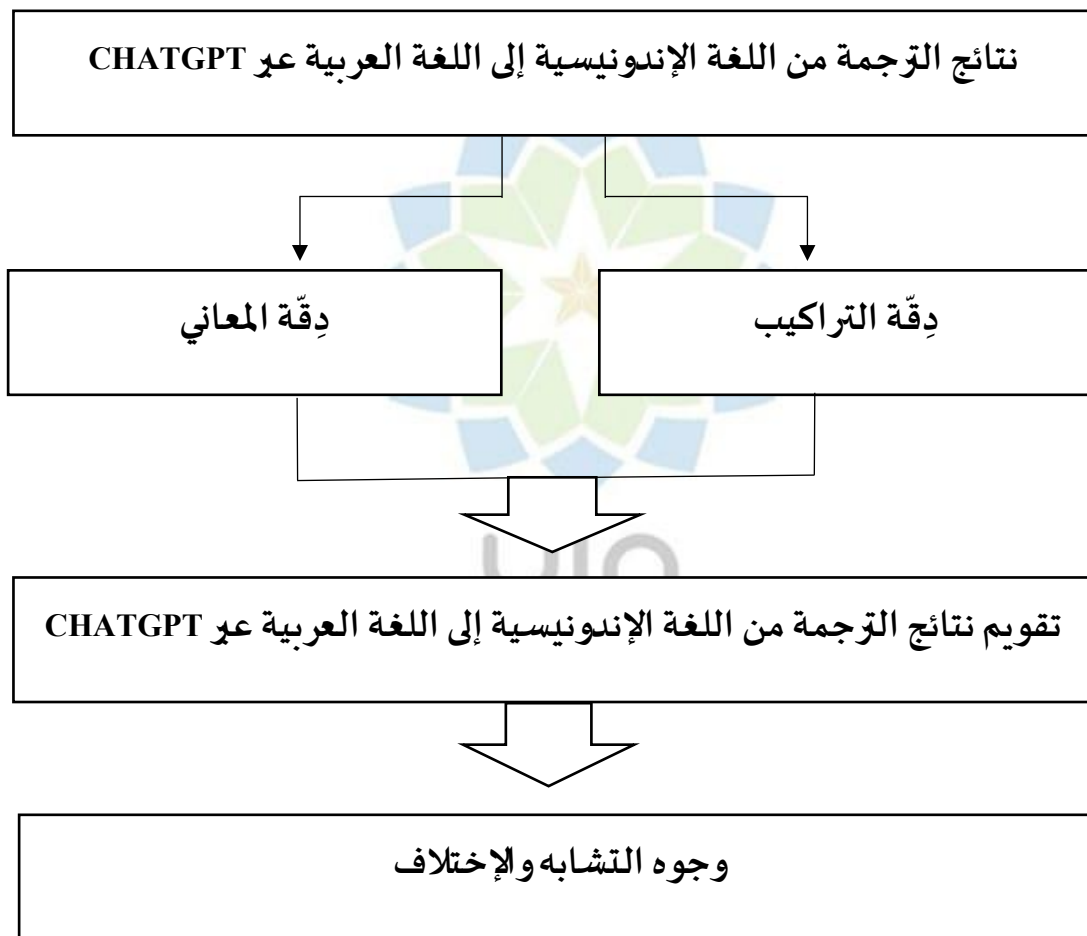
في هذا البحث، تركّز الباحثة في هذا البحث على ترجمة النصوص من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي (*Artificial Intelligence/AI*) مثل ChatGPT من وجهة نظر الباحثة، تمتلك تقنية الذكاء الاصطناعي، وخاصّة في شكل Chatbot مثل ChatGPT، إمكانيات كبيرة جدًا لتسهيل وتسريع عمليّة الترجمة. ومع ذلك، على الرغم أنّ قدرة الذكاء الاصطناعي (*Artificial Intelligence/AI*) على إنتاج ترجمات في وقت قصير، ترى الباحثة أن جودة نتائج الترجمة لا تزال تتأثر عوامل، أحدها الاختلاف في الأسئلة التي يطرحها المستخدمون. هذا هو المحور الرئيسي لهذا البحث، أي كيف يمكن للاختلافات في تقديم الأسئلة أن تؤثر على دقة وجودة الترجمة التي ينتجها ChatGPT.

على الرغم من أن ChatGPT يُظهر قدرات رائعة في فهم السياق وإنتاج الترجمات، إلا أن هناك بعض القيود التي يجب أخذها في الاعتبار. أحدها قدرة ChatGPT على فهم السياق الثقافي أو الفروق الاجتماعية الدقيقة التي قد لا تستطيع الآلة دائمًا. لذلك، على الرغم من أن نتائج الترجمة التي يقدمها ChatGPT يمكن أن تكون سريعة وفعالة للغاية، إلا أن دقة نتائج الترجمة تعتمد على جودة السؤال. الأسئلة الواضحة والمفصلة والدقيقة تسهل على النظام تقديم إجابات أكثر دقة وملاءمة لسياق اللغة المترجمة.

الباحثة ستختبر مدى تأثير الاختلافات في الأسئلة المطروحة على ChatGPT على دقة وجودة نتائج الترجمة. تعتقد الباحثة أنه كلما كانت الأسئلة المقدمة أكثر تحديدًا وتفصيلًا، كانت نتائج الترجمة التي ينتجها ChatGPT أفضل، على الرغم من أن النتائج النهائية لا تزال بحاجة إلى التحقق من قبل مترجم بشري لضمان ملاءمة المعنى، خاصة في السياق الثقافي. يفترض هذا البحث أنه على الرغم من أن الذكاء

الاصطناعي (Artificial Intelligence/AI) يمكن أن يسهل الترجمة، إلا أن هذه التقنية لا يمكن أن تحل محل قدرة الإنسان على فهم وتفسير السياقات الأعمق في الترجمة. لذلك، يهدف هذا البحث إلى تحليل وتقييم تأثير تنوع الأسئلة على نتائج الترجمة التي ينتجها ChatGPT، مع مراعاة جوانب الترجمة ذات الصلة.

الرسم البياني ١



الصورة ١.١ الإطار الفكري

الفصل السادس: الدراسات السابقة المناسبة

لقد أجرى العديد من الباحثين دراسات مماثلة لهذا البحث، لا سيما تلك التي تتعلق بالذكاء الاصطناعي أو ChatGPT وفيما يلي بعض النتائج البحثية ذات الصلة بهذا البحث:

أجرى Ahmad, (2023) بحثًا بعنوان "تحليل نتائج ترجمة Google Translate و ChatGPT للغة العربية"، ويركز هذا البحث على تقييم دقة نتائج الترجمة من أداتين للترجمة شائعتين جدًا، وهما Google Translate و ChatGPT. ويستخدم هذا البحث أيضًا المنهج النوعي مع المقاربة الوصفية المقارنة. أما عينة النص العربي المستخدمة فهي مأخوذة من نص كتاب درة الناصحين. وأظهرت نتائج البحث أن الترجمة من ChatGPT أكثر دقة من Google Translate. ويرجع ذلك إلى عدم قدرة ترجمة جوجل على إيصال المعنى المراد، لأن ترجمتها غالبًا ما تستخدم الطريقة الحرفية، وبالتالي فإن النتائج غالبًا لا تتفق مع سياق المناقشة.

Evy Nur Rohmawaty et al., (2024) تحت العنوان "دور الذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة العربية لطلاب في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية بمالانج"، تبين أن تطورات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، مثل chatbot، والمساعدات الافتراضيين، والترجمة الآلية، ومعالجة اللغات الطبيعية، ونماذج مثل ChatGPT و You AI و Google Bard، كان لها تأثير كبير على تعلّم اللغة العربية بين طلاب في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية بمالانج. هدفت هذه البحث إلى تحديد تطبيقات الذكاء الاصطناعي المختلفة التي يستخدمها الطلاب وتقييم مدى مساهمة هذه التقنيات في تحسين جودة التعلّم.

أظهرت نتائج البحث أن أدوات الذكاء الاصطناعي تساعد في خلق عملية تعلّم أكثر تفاعلية وتسهل الوصول إلى المعلومات، مما يسرع فهم اللغة العربية. يوفر الذكاء الاصطناعي سهولة في ترجمة النصوص، ويقدم تغذية راجعة فورية، ويوفر مصادر مرجعية متنوعة تدعم الطلاب في توسيع معرفتهم. من خلال وظائفه المتعددة، يفتح الذكاء الاصطناعي فرصًا لطرق تعلّم أكثر شخصية وتكيفًا وفعالية، مما يمكن الطلاب من اكتساب فهم أعمق للغة العربية.

تؤكد هذه النتائج على الدور المهم للتكنولوجيا في دعم الطلاب في إتقان اللغة، مما يمثل خطوة كبيرة في تطوير تعليم اللغة العربية في البيئة الأكاديمية. تتوافق هذا البحث مع الأبحاث الجارية لأنها تسلط الضوء على استخدام الذكاء الاصطناعي في الترجمة وتعلم اللغة العربية. والتركيز على دقة وفعالية الترجمة بواسطة الذكاء الاصطناعي، مثل ChatGPT، يثري التحليل حول كيفية تأثير تنوع الأسئلة على جودة نتائج الترجمة، وهو ما يتماشى مع الجهود المبذولة لتحسين جودة تعليم اللغة من خلال التكنولوجيا.

Favirotus Siyam, (2024) تحت العنوان "تحليل دقة الذكاء الاصطناعي في ترجمة اللغة العربية ورسم خرائط للقواعد النحوية" التطوّرات الحاصلة في مجال الذكاء الاصطناعي واستخداماته المتعدّدة في ترجمة اللغة العربية ورسم قواعدها النحوية بشكل تلقائي. وفي مجال اللغويات، وبالأخصّ اللغة العربية، يمتلك الذكاء الاصطناعي القدرة على تسهيل وتسريع عمليتي الترجمة وتحليل القواعد المعقدة. ومع ذلك، لا تزال بعض الجوانب اللغوية، مثل سياق الجملة والفروق الدقيقة في المعنى وتفسير الإعراب، تشكل تحديات أمام أنظمة الذكاء الاصطناعي.

وتقدّم هذا البحث تحليلاً لقدرة الذكاء الاصطناعي على وضع الحركات، والترجمة، ورسم قواعد اللغة العربية، بالإضافة إلى تقييم مدى إمكانية استبدال دور الإنسان. وقد استخدم الباحث في بحثه المنهج المكتبي مع تحليل المحتوى. أمّا عينة البحث، فهي عبارة عن مختارات من المحفوظات العربية تم اختيارها بناءً على أهداف البحث، مع الاستعانة بكتاب النحو الواضح كمرجع لتحليل الذكاء الاصطناعي.

تشير هذا البحث إلى أن الذكاء الاصطناعي الثلاثة التي تم تحليلها تظهر نقاط قوة وضعف فريدة. تفوق ChatGPT في الحصول على أعلى الدرجات المئوية في إضافة الحركات وتحديد قواعد اللغة العربية (الإعراب). ومع ذلك، تميز Gemini في الترجمة، حيث حقق درجات مئوية أعلى مقارنةً بـ ChatGPT و Perplexity. على الرغم من قدرة الذكاء الاصطناعي على إجراء ترجمات حرفية وتحليل تركيب، غالبًا ما تظهر أوجه القصور في النتائج، مما يستلزم تدخلًا بشريًا لضمان الدقة والتفسير المناسب للسياق. تؤكد نتائج هذا البحث أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يكون أداة فعالة، لكنه لا يمكن أن يحل محل الخبرة البشرية في مجال اللغة العربية.

الأبحاث الحالية حول ترجمة النصوص من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية باستخدام ChatGPT متنوعة من الأسئلة تختلف كبير عن ثلاثة أبحاث سابقة.

أجرى (Ahmad, 2023) في بحثه مقارنة بين نتائج الترجمة لألّتين مختلفتين، وهما Google Translate و ChatGPT ، مع التركيز على نصوص من كتاب درة

الناصحين. في حين أن البحث الحالي لا يجري مقارنة بين المنصات، بل يركز بالخاص على كيف يمكن أن يؤثر اختلاف من الأسئلة في منصة واحدة يعني ChatGPT على جودة الترجمة. يقدم هذا النهج تحليلاً أكثر تعمقاً حول الاستخدام الأمثل لـ ChatGPT في الترجمة.

الاختلافات مع بحث (Evy Nur Rohmawaty et al, (2024) واضحة من حيث النطاق وأهداف البحث. يتمتع هذا بحث بمحتوى أوسع من مناقشة تطبيقات الذكاء الاصطناعي المختلفة في سياق تعلّم اللغة العربية على مستوى الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. يركز هذا البحث أكبر على الجوانب التربوية وفوائد الذكاء الاصطناعي بالعام في تعلم اللغة. وعلى العكس من ذلك، يركز البحث الحالي أكثر تقنية على جانب الترجمة، وخاصة في تحليل كيف يمكن لصياغة السؤال أن تؤثر على دقة التركيب والمعنى في نتائج الترجمة العربية.

يختلف بحث (Favirotus Siyam, (2024) من حيث النهج التحليلي والمجال المقارنة. هذا البحث قارن ثلاث آلات للذكاء الاصطناعي مختلفة ChatGPT و Gemini و Perplexity مع التركيز على الجوانب النحوية مثل إعطاء الحركات وتشكيل الإعراب في اللغة العربية. استخدم هذا البحث كتاب "النحو الواضح" كمرجع وركز أكبر على قدرة الذكاء الاصطناعي في التحليل التركيبي للغة العربية. وعلى النقيض من ذلك، لا يقارن البحث الحالي بين آلات الذكاء الاصطناعي، بل يدرس على وجه التحديد كيف يمكن لطريقة التفاعل مع ChatGPT بمختلفة من الأسئلة أن تؤثر على نتائج الترجمة، سواء من حيث التركيب أو المعنى.

بأكمله، تقدم الأبحاث الحالية منظوراً جديداً من خلال التركيز على منهجية التفاعل مع الذكاء الاصطناعي لتحسين نتائج الترجمة. يمثل هذا النهج مجالاً لم يتم

استكشافه على نطاق واسع في الدراسات السابقة، والتي تركز عمومًا على المقارنة بين الآلات أو التقويم العام لقدرات الذكاء الاصطناعي في الترجمة. بتحليل كيف تؤثر الاختلافات في شكل السؤال على جودة الترجمة، تقدم هذه الدراسة مساهمة عملية لمستخدمي ChatGPT في تحسين نتائج الترجمة من الإندونيسية إلى العربية.

